

مجمع الأمثال

456 - بِرَبَطُونِهِ يَعْدُو الذَّكَرُ .

يقال : إن الذكر من خيل يَعدُو على حسب ما يأكل وذلك أن الذكر أكثر أكلًا من الأنثى فيكون عَدُوُّهُ أكثر ويقال : إن أصله أن رجلا أتى امرأته جائعا فتهيأت له فلم يلتفت إليها ولا إلى ولدها فلما شبع دعا ولده فقرَّبهم وأراد الباءة فقالت المرأة : بطنه يعدو الذكر . وقال أبو زيد : زعموا أن امرأة سَابَقَتْ رجلا عظيمَ البطن فقالت له ترهبه بذلك : ما أعظمَ بطنك فقال الرجل : بطنه يَعدُو الذكر